

## تأثير استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم بعض مهارات الجهباز على التحصيل المهارى لتلميذات المرحلة الثانوية

د . مرفت محمد سالم

### المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر مادة طرق التدريس في مجال التربية الرياضية إحدى المواد التربوية التي تمتلك أساليب خاصة تتميز بأن لها لغتها ومبادئها ومجالاتها التربوية والأنسانية والتي تهتم بالمتعلم كما يعتبر المعلم في هذا المجال هو الركيزة الأساسية حيث يقع على عاتقه تهيئة سبل النجاح للمتعلم بأقل جهد نحو الممارسة الفعالة (٧ : ١).

والأسلوب في مجال التدريس هو عبارة عن الشكل المتميز في تنفيذ الدرس ويتخذه المدرس كوسيلة لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ ، وقد يتبنى المدرس أسلوبا واحدا أو أكثر وذلك بما يتناسب وخبرته السابقة والموضوع المطلوب تعلمه والمرحلة السنية التي يتعامل معها .  
(٨ : ١٠)

وقد ذكر " شور " Schurr " (١٩٩١) أن التدريس في مجال التربية الرياضية يتم باستخدام ثلاث طرق وهم الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة والطريقة المحدودة (٢١).

وتعنى الطريقة المباشرة سيطرة المدرس على إختيار موضوع الدرس وأسلوب تنفيذه ، أما الطريقة غير المباشرة فتعنى إطلاق الحرية كاملة للتلميذ في إختيار وتنفيذ ما يثق ورغبته دون تدخل من المدرس ، بينما تعنى الطريقة المحددة أن يتم سيطرة المدرس على إختيار النشاط الممارس أو طريقة تنفيذه (٨ : ٢٤ ، ٢٥) .

وتتدرج تحت كل من طرق التدريس السابقة أساليب تدريس خاصة بها ، فمن أساليب الطرق المباشرة أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي أو بالأمر ، التطبيق بتوجيه المدرس (أسلوب الواجبات) ،

\* أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة - جامعة حلوان

التطبيق بتوجيه (الأقران أو العمل مع الزميل أو التبادلي) ، التطبيق الذاتي المتعدد المستويات ، ومن أساليب الطريقة المحدودة أسلوبى الاكتشاف الموجه ، التفكير المتشعب (حل المشكلات) ، ومن أساليب الطريقة غير المباشرة أسلوب الابداع وفيه يتم تصميم المتعلم للبرنامج الفردي (أ) (١٠) (٢٠) .

وقد اختلفت الآراء وتبوعت حول أفضل الأساليب وأكثرها فاعلية في مجال تعليم المهارات وتم التوصل إلى عدم وجود أسلوب واحد من أساليب التدريس السابقة تناسب جميع المتعلمين وتلائم جميع الظروف ولذلك فإن المعلم الكفاء هو الذى يستطيع أن يختار الأسلوب المناسب لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة ، وبحيث يكون موقف المتعلم إيجابيا لامستقبلا سلبيا لكل مايلقى إليه (١٠ : ٨٤) .

وعلى الرغم من تعدد وتفرع طرق وأساليب التدريس وماطرا عليها من تقدم كبير إلا أنه من الملاحظ في مجال التربية الرياضية اعتماد التدريس بمدارسنا على الأسلوب التقليدى (أسلوب الأوامر) وأساس هذا الأسلوب هو العلاقة المباشرة بين تتيهات المعلم وإستجابة المتعلم فأشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل حركة من قبل المتعلم وتؤدي الحركة تبعاً للنموذج الذى يقدم له وبشكل جماعى وبذلك يتخذ المعلم جميع القرارات ودرر المتعلم هنا فأصر على اتباع الأوامر في شكل أداء حركى مع الإلتزام بنموذج العرض المقدم إليه (١٠ : ٩٠ ، ٩١) .

وقد لاحظت الباحثة أن هذا الأسلوب يتعارض مع الإتجاهات التربوية الحديثة والتي تتجه نحو الأهتمام بالمتعلم وأعتبره فعال نشط ومشارك في العملية التعليمية : وقد أشار حسين الطوبجى (١٩٩٤) فى هذا الصدد أن الإتجاه الحديث فى العملية التعليمية يدعو لإيجابية المتعلم فى حصوله على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمى الذى ينقل محور الأهتمام من المعلم إلى المتعلم ليقتب الأخير مرتقاً إيجابيا نشطاً من تحقيق الأهداف التعليمية له (١٠ : ٩٠) .

وتلائقاً لتسايات الأسلوب التقليدى (أسلوب الأوامر) من حيث عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وأن دور المتعلم هو التبعية

والطاعة وأقصى هدف للأداء هو تقليل أخطاء كل فرد عن النموذج (١٠: ٩٥ ، ٩٦) ، ولأعداد علاقات جديدة في الملعب بين المعلم والمتعلم ولتصير العملية التعليمية في تفاعل مستمر بينهما فقد رأت الباحثة أن تتناول في هذه الدراسة أسلوبين من أساليب التدريس السابقة أحدها من أساليب التدريس المباشرة وهو أسلوب التبادل والآخر من الأساليب المحدودة وهو أسلوب الأكتشاف الموجه .

ويشير موستون Mosston (١٩٨٦) ، عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) إلى أن أساس أسلوب التبادل يعتمد على تنظيم الفصل في أزواج ويكلف كل فرد منهما بدور خاص بحيث يقوم أحدهم بالأداء والآخر بالملاحظة . والمؤدى يقوم بتأدية الواجب الحركى أما الملاحظ فيقوم بإعطاء تغذية راجعة للمؤدى على أساس معيار معد سابقا من المدرس ويستخدمها التلميذ الملاحظ ، وعندما ينتهى المؤدى من المهمة التعليمية يتم تبديل الأدوار بينهما ، ويكون دور المعلم هو ملاحظة كل من المؤدى والتلميذ الملاحظ ، والمعلم فى هذا الأسلوب يتخذ جميع قرارات التخطيط ويتخذ التلميذ المؤدى القرارات الخاصة بالتنفيذ ويشترك المعلم مع التلميذ الملاحظ فى القرارات الخاصة بالتقويم (٢٠) (١٠).

وتظهر فائدة هذا الأسلوب فى المراحل الأولى لتعلم المهارات الأساسية وخاصة فى رياضة الجمباز حيث يحتاج المتعلمين إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفنى (١٠: ١١١).

أما أسلوب الأكتشاف الموجه فأساسه قيام المعلم بألقاء مجموعة من الاسئلة المتتابعة تؤدى إلى قيام المتعلم باكتشاف مجموعة من الإستجابات لهذه الاسئلة وكل سؤال من المعلم يحدث إستجابة واحدة صحيحة يكتشفها المتعلم والتأثير التراكمى لهذا التعاقب يعتبر عملية تقريب تؤدى بالمتعلم إلى أكتشاف الحركة المطلوبة، ومن أهم معالم هذا الأسلوب أن المتعلم هو محور الأهتمام فى العملية التعليمية أما المعلم فيقوم بقرارات التخطيط من (تحديد الأهداف ، عرض الفكرة اللفظية، تصميم الاسئلة ) أما قرارات التنفيذ والتقويم فتكون متتابعة ومتصلة من قبل المعلم والمتعلم معا (١٠ : ١٤٦).

ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يساعد على تنمية التعلم الذاتي وزيادة إستيعاب التلميذ بما تتعلمه وتنمية العمليات المعرفية والنمو الأنفعالي وخلق إحساسا إيجابيا بالإنجاز (١٠: ١٥٣).

مما سبق يلاحظ أن أساليب التدريس الحديثة تركز على التفاعل بين المعلم والمتعلم حيث يؤكد رفعت محمود (١٩٩٨) إلى أن هذا التفاعل يساهم في زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية ، كما أنه تساهم أيضا في إثارة دافعية المتعلم وتطوير العلاقات الشخصية بين المتعلمين ويعطى قيمة للمادة المراد دراستها وتعلمها ويزيد من ثقة المتعلم في ذاته (٥: ٢٩).

ويعتبر الجميز أحد الأنشطة الرياضية التي تدرس مناهجها لتلميذات الصف الأول الثانوي وتمثل الحركات الأرضية جانبها هامسا وأساسيا في مكونات هذا المنهج وذلك نظرا لعدم توافر أجهزة الجميز الأخرى بمدارسنا ، وقد لاحظت الباحثة من خلال الزيارات المتكررة لمدارس الثانوية أثناء التربية العملية انخفاض مستوى أداء المهارات الحركية في الجميز بالمقارنة بالأنشطة الأخرى وأن فاعلية الطالبات غير إيجابية بالقدر الكافي أثناء الأداء ، وأن هناك عيبا زائدا على المدرسة أثناء التدريس نتيجة للزيادة العددية للتلميذات في الفصل الواحد مما لا يمكنها من متابعة وتصحيح أخطاء التلميذات بالشكل المطلوب وقد يرجع ذلك إلى القصور في استخدام أساليب التدريس المتباينة والأعتداد على الأسلوب الغالب استخداما في مجال التربية الرياضية وهو أسلوب الأوامر.

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تبني أساليب تعليمية مختلفة ومتنوعة لتزيد من الدافعية لدى التلميذات وتساهم في تعلم مهارات الجميز لتحسن مستوى التحصيل المهاري على جهاز الحركات الأرضية ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه محررون قنديل وآخرون (١٩٩٨) إلى أنه لكي يتمكن المتعلم من زيادة دافعية التلميذات إلى التعلم فليس من المستحسن استخدام طرق وأساليب تقليدية ولا تعتمد على التمرين لربط تلك في ذهن وثبت الأبناء (١٣: ٩١).

وهذا ما أدى إلى الحاجة إلى استخدام أسلوبين من أساليب التدريس وهما أسلوب التبادل كأحد أساليب الطرق المباشرة وأساليب الأكتشافات

الموجه كأحد أساليب الطريقة المحدودة وذلك للتعرف على أفضل الأسلوبين على التحصيل المهارى فى الجمباز لتلميذات الصف الأول الثانوى .

### أهداف البحث

- ١ - تصميم برنامجين تدريسيين باستخدام أسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه .
- ٢ - التعرف على تأثير التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع لتعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى .
- ٣ - التعرف على الفروق - أن وجدت - بين تأثير كل من أسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع على مستوى التحصيل المهارى فى الجمباز .

### فروض البحث

- ١ - يؤثر التدريس بأسلوب التبادل لتعلم بعض مهارات الجمباز تسائيرا ايجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى.
- ٢ - يؤثر التدريس بأسلوب الأكتشاف الموجه لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا ايجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائيا بين تأثير كل من التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الأكتشاف الموجه والأسلوب المتبع على التحصيل المهارى فى الجمباز ولصالح أسلوب التبادل .

### المصطلحات المستخدمة فى البحث

#### الطريقة المباشرة :

هى الطريقة التي تعطى للمدرس الحق فى التحكم فى مادة الدرس واسلوب تنفيذها (١٨ : ١٢٨).

### الطريقة غير المباشرة :

هي الطريقة التي تعطى للتميذ الحق في التحكم في إختيار أوجه النشاط الذي يرغب في ممارسته وفي أسلوب تنفيذ (١٢٨ : ١٨).

### الطريقة المحدودة :

هي الطريقة التي تعطى لكل من المدرس والتميذ إختيار إما أوجه النشاط أو طريقة التنفيذ (١٢٨ : ١٨).

### أسلوب التبادل :

هو الأسلوب الذي يعتمد على إختيار المدرس لمادة الدرس وأعداد محتوياتها بحيث يتطلب تنفيذها أشتراك تلميذين معا (٢٩ : ٧).

### أسلوب الأكتشاف الموجه :

هو أسلوب من أساليب التدريس والذي يعتمد على توجيه المعلمة التلميذ لأشراكها في عملية تعلمها من خلال إلقاء مجموعة من الاسئلة الناطية تمثل مشكلات حركية ينبغيها إستجابات حركية من التلميذ في الإجابة الصحيح للأداء الحركي مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة (٦٠ : ٦).

### الأسلوب المتميز (أسلوب الأوامر) :

هو الأسلوب الذي يعتمد على إختيار المدرس لمادة الدرس وتنفيذ التلاميذ للأوامر الصادرة من المدرس (٢٠ : ٢١).

### التدريب التمهيدية الخارجية :

معلومات يتلقاها التلميذ من البيئة أو من المدرس (شرح أو عرض) قبل البدء في تنفيذ المهارة وتكون في صورة معرفة بالأداء .

(٢٨ : ٢٧)

### التدريب التمهيدية الذاتية :

معلومات يستعملها التلميذ عن تنفيذ المهارة بعد انتهائه من معرفة الأوصى في معرفة بالأداء ، أو معرفة بالنتيجة (٧ : ١٨).

### التحصيل المهارى :

هو مصطلح يستخدم للتعبير عن مستوى أداء التلميذة فى أحد الأنشطة ويعبر عنه بفارق الدرجات الدالة على مدى التغير فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الجميز قيد البحث (٦: ٦٠).

### الدراسات السابقة

دراسة قام بها جولد برجر وجيرنى Goldberger and Gerney (١٩٨٦) بعنوان " تأثير التدريس بالأساليب المباشرة على إكتساب التعلم الحركى لأطفال الصف الخامس الابتدائى " وبلغ حجم العينة (٣٢٨) تلميذا من الجنسين بواقع (١٦٢) تلميذا ، (١٦٦) تلميذة تم إختيارهم من مدرستين إحداهما فى منطقة أقتصادية مرتفعة والأخرى فى منطقة أقتصادية منخفضة ، وتم تقسيم تلاميذ كل من المدرستين بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة ، أستخدم مع المجموعة الأولى أسلوب الواجبات الحركية والثانية أسلوب العمل مع الزميل والثالثة أسلوب الأكتشاف الموجه بينما أستخدم مع المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر، وأشتمل الواجب الحركى على مهارة حركية تتطلب الدقة تمثلت فى زحلقة قرص مصنوع من المطاط بعضا هوكى من خلف ستارة ليصل إلى منطقة محددة على بعد ١.٦٠م ، وقد تعرض جميع التلاميذ للممارسة ليومين متتاليين وبناء على القياس القبلى تم تقسيم عينة البحث إلى ثلاث مستويات (مرتفع ، عادى ، منخفض) وقد أسفرت النتائج عن تفوق دال إحصائيا للأساليب الثلاث المستخدمة على مجموعة أسلوب الأوامر ، وتفوق أسلوب الواجبات الحركية بالنسبة لمتوسطى المستوى ، بينما تفوق أسلوب العمل مع الزميل بالنسبة لمرتفعى ومنخفضى المستوى .  
(١٩: ٢١٥ - ٢١٩)

دراسة قامت بها عصمت كامل (١٩٨٧) بعنوان " تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على مستوى الأداء الحركى " وأشتملت العينة على (٦٠) تلميذة من المرحلة الإعدادية ، وقد تم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى ثلاثة مجموعة متساوية العدد كلا منها (٢٠) طالبة وقد طبق عليهم أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس ، أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (أسلوب مجموعات صغيرة) ، وأسلوب التطبيق الذاتى المتعدد المستويات،

وتضمن الواجب الحركي مهارات الوقوف على اليدين وقد استغرق تنفيذ التجربة وحدة تدريسية واحدة. أسلوب وزمن الوحدة (٥٥) دقيقة وأسفرت النتائج عن تقدم المجموعات الثلاثة لصالح الأسلوب البعدي، وبمقارنة الأساليب الثلاث أتضح تفوق دال إحصائياً لأسلوب التطبيق وتوجيه الأقران عن الأساليب الأخرى (٩ : ١٩٢٠ - ١٩٣٦).

دراسة قام بها تاكستون وروسفين وتاكستون وآخرون Thaxton, A., Rothstein, A., and Thaxton, N. (١٩٩٠) بعنوان مقارنة بين أسلوب الأوامر وحل المشكلات لتعليم بذات من المرحلة الابتدائية مهارات المشي فسوق المعاقفة، الوثب على الكرمانولين، المحاور في كرة السلة، وأتمتت الهيئة على (٦٧) تلميذة وتم توزيع العينة على الأسلوبين بطريقة عشوائية وقد استغرق تنفيذ التجربة بواقع أربعة أسابيع بمعدل مرتين أسبوعياً وقد توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأسلوبين الأمر الذي يدل على ضرورة استخدام أكثر من أسلوب في عملية التعليم (٢٢٢ : ٣٢١ - ٣٢٨).

ودراسة قامت بها مرفت خناجعة (١٩٩٢) بعنوان "دراسات مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية" وقد بلغ حجم العينة (١٢٠) تلميذة تم تقسيمهن عشوائياً إلى ثلاثة مجموعات متساوية عددهن (٤٠) طالبة واستخدم مع أحدها أسلوب التعليم بتوجيه الأقران (أسلوب مجموعات صغيرة) والثانية أسلوب التطبيق الذاتي (الأسلوب الفردي)، وأعتبرت المجموعة الثالثة مجموعة ضابطة وأستخدم معها الأسلوب التقليدي (أسلوب الأوامر) وأتمتت الواجبات الحركية مهارتي (الدحرجة الخلفية، الوقوف على اليدين، الشقلية الجانبية) وقد استغرق تنفيذ التجربة مدة شهر ونصف بواقع درسين أسبوعياً، وقد توصلت الباحثة إلى أن استخدام أسلوب التعليم بتوجيه الأقران كان أفضل من الأساليب الأخرى في التعلم (١٥).

ودراسة قامت بها زكية إبراهيم أحمد (١٩٩٢) بعنوان "تأثير استخدام أساليب الإكتمال المرحلي في تدريس بعض مهارات الجري على التمدد العضلي لدى لاعبات كرة السلة" وقد توصلت الباحثة إلى أن استخدام أسلوب الإكتمال المرحلي كان أفضل من الأساليب الأخرى في التعلم (١٥).



تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وطبق عليهن أسلوب الأكتشاف الموجه والأخرى ضابطة وطبق عليهن الأسلوب التقليدي وقد أشتملت الواجبات الحركية مهارات (الدرجة الأمامية والخلفية والوقوف على الأكتاف والوقوف على الرأس) وقد أسفرت النتائج عن تفوق أسلوب الأكتشاف الموجه عن الأسلوب التقليدي في التحصيل الحركي والمعرفي (٦: ٥٨ - ٩٢) .

دراسة قامت بها ناهد خيرى (١٩٩٨) بعنوان "تأثير استخدام أسلوبى التدريس بالأكتشاف الموجه والتقليدى فى درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية فى الجمباز للتميزات المرحلة الإعدادية وإشتملت العينة على (٨٠) تلميذة وقد تم تقسيمهم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين وقد طبق على أحدهم أسلوب الأكتشاف الموجه ، والأخر الأسلوب التقليدى (الشرح والعرض) وتضمن الواجب الحركى مهارتى (الدرجة الخلفية والوقوف على الرأس) وأسفرت تنفيذ التجربة مدة شهر ونصف وتوصلت الباحثة إلى تفوق أسلوب الأكتشاف الموجه عن الأسلوب التقليدى فى تعلم بعض المهارات الحركية فى الجمباز (١٦: ١٣٩ - ١٥٦).

#### إجراءات البحث

##### ١ - منهج البحث

إتبعت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام القياسات " القبالية - البعدية " لمجموعتين تجريبيتين وثلاثة ضابطة وذلك لمناسبة لطبيعة هذه الدراسة .

##### ٢ - عينة البحث

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن تلميذات الصف الأول الثانوى بمدرسة أنصاف سرى الثانوية بالزيتون للعام الدراسى ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ والبالغ عددهن (٣٤٥) تلميذة وقد تم إختيار (١٢٠) تلميذة من ثلاثة فصول أى بنسبة (٣٤%) من مجتمع البحث وتم إستبعاد الفئات التالية :

أ - المشتركات فى النشاط الداخلى أو الخارجى لرياضة الجمباز وعددهن ثلاثة تلميذات .

ب - الحالات المرضية والتي تم الاستدلال عليها عن طريق الأطلاق على السجلات الصحية لمطالبات المدرسة وعددهن (٧) تلميذات.

ج - التلميذات المتخلفات أثناء إجراء التجربة أو القياس البصري وعددهن (٨) تلميذات وبذلك أصبحت عينة البحث (٢ : ١) تلميذة تم توزيعهم إلى ثلاثة مجموعات كالتالي :

المجموعة التجريبية الأولى : طبق عليهم التدريس بأسلوب التيسار وعددهن (٣٤) تلميذة .

المجموعة التجريبية الثانية : طبق عليهم التدريس بأسلوب الاكتساب السويح وعددهم (٢٤) تلميذة .

المجموعة الضابطة : طبق عليهم التدريس بأسلوب التيسار (أسلوب الأوامر) وعددهن (٣٤) تلميذة .

وقد تم تجانس وكافؤ العينة في ناسن والطول والسوزن والذكاه ومستوى التصصيل المهارى كما فى جدول (١) : (٢).

$$V_1 = V_0 = V_2 = V_0$$

(1)  $V_1 = V_0 = V_2 = V_0$  (المساواة في الجهد في كل نقطة من نقاط التوصيل)

في حالة التوصيل المتوازي للمقاومات  $R_1, R_2, R_3$  و  $R_4$

المقاومة المتوازية			المقاومة المتسلسلة			المقاومة المتسلسلة المتوازية			المقاومة المتوازية المتسلسلة			المقاومة	المقاومة
المقاومة	الجهد	التيار	المقاومة	الجهد	التيار	المقاومة	الجهد	التيار	المقاومة	الجهد	التيار	المقاومة	المقاومة
$R_1$	$V_1$	$I_1$	$R_2$	$V_2$	$I_2$	$R_3$	$V_3$	$I_3$	$R_4$	$V_4$	$I_4$	$R_1$	$R_1$
$R_2$	$V_2$	$I_2$	$R_3$	$V_3$	$I_3$	$R_4$	$V_4$	$I_4$	$R_1$	$V_1$	$I_1$	$R_2$	$R_2$
$R_3$	$V_3$	$I_3$	$R_4$	$V_4$	$I_4$	$R_1$	$V_1$	$I_1$	$R_2$	$V_2$	$I_2$	$R_3$	$R_3$
$R_4$	$V_4$	$I_4$	$R_1$	$V_1$	$I_1$	$R_2$	$V_2$	$I_2$	$R_3$	$V_3$	$I_3$	$R_4$	$R_4$

المقاومة المتسلسلة المتوازية هي مجموع المقاومات المتسلسلة في كل فرع من فروع التوصيل المتوازي.

- المقاومة المتسلسلة المتوازية هي مجموع المقاومات المتسلسلة في كل فرع من فروع التوصيل المتوازي.

جدول (٢)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في كل من السن ، الطول ،  
الوزن ، الذكاء ، مستوى التحصيل المهارى

(ن<sub>١</sub> = ٢ = ن<sub>٢</sub> = ن<sub>٣</sub> = ٣٤)

القياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	د.ح	متوسط المربعات	قيمة 'ف'
السن	بين المجموعات	١,٩٦٢	٢	٠,٩٨١	٠,٠٩٧
	داخل المجموعات	٩٩٧,٢٩٥	٩٩	١٠,٠٧٤	
الطول	بين المجموعات	٥٣,٠٣٨	٢	٢٦,٥١٩	١,١٥٠
	داخل المجموعات	٢٢٨١,٨٨٨	٩٩	٢٣,٠٤٩	
الوزن	بين المجموعات	٦٧,٧٠١	٢	٣٣,٨٥٠	٠,١٤١
	داخل المجموعات	٢٦٩٨,٧٤٢	٩٩	٢٧,٢٦٠	
الذكاء	بين المجموعات	١,٤٨٥	٢	٠,٧٤٢	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	١٤٢٦,٧٩٢	٩٩	١٤,٤١٢	
مستوى التحصيل المهارى	بين المجموعات	١,١٨١	٢	٠,٥٩٠	٠,٢٦١
	داخل المجموعات	٢٢٣,٨٦٢	٩٩	٢,٢٦١	

قيمة 'ف' الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في قياسات السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ، مستوى التحصيل المهارى ، حيث كانت 'ف' المحسوبة أقل من 'ف' الجدولية وهذا يشير إلى تكافؤهم في هذه القياسات .

أدوات البحث

- ١ - سجلات المدرسة لاستخراج السن .
- ٢ - الرستاميتير لقياس الطول .
- ٣ - ميزان طبي لقياس الوزن .
- ٤ - اختبار الذكاء المصور من أعداد أحمد زكى صالح (١٩٨٧) (١) مرفق (١) .

#### ٥ - تقييم مستوى التحصيل المهارى

تم تقييم مستوى التحصيل المهارى للمهارات قيد الدراسة بواسطة (٤) محكمات ورئيسه ونحسب الدرجة النهائية من (١٠) درجات، وتقسم رئيسة المحكمات بحساب متوسط الدرجتين المتوسطتين وذلك بعد استبعاد أعلى وأقل درجة ، وقد تم توزيع الدرجة لقياس مستوى التحصيل المهارى على المهارات كالاتى :

١,٥	- درجة أمامية
١,٥	- درجة خلفية
٢	- الوقوف على الرأس
٢	- الوقوف على اليدين
٣	- الشقلبة الجانبية (عجلة)
<hr/>	
١٠ درجات	المجموع

#### ملحوظة

تم إجراء القياسات القياسية للمهارات قيد الدراسة بناء على تدريس هذه المهارات خلال المرحلة الإعدادية .

#### العمليات العلمية لأختبار الذكاء

##### (أختبار الذكاء المصور)

قام معد الاختبار بتطبيقه على البيئة المصرية على المرحلة السنية من ٨ حتى ١٧ سنة للجنسين وقد بلغ معامل الثبات باستخدام التجربة النصفية (٠,٧٥) ، كما قام بحساب معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبارات أخرى - الصدق المرتبط بالمحك - كانت مجموعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) (١ : ١٠ - ١٢) .

#### البرنامج التجريبي

##### الهدف من البرنامج

يهدف البرنامج إلى تعليم مهارات الجبرار قيد الدراسة لطلاب الصفوف باستخدام التدريس بأسلوب القابل وأسساريد الأكتشاف الوجيه والتدريب على تقويمها على تحسين مستوى التحصيل المهارى للطلاب لهدف الأثرى للتدريب .

## أسس وضع البرنامجين

- أ - أسس برنامج التدريس بأسلوب التبادل :  
- أولا عند تحضير الباحثة للوحدة التعليمية :
  - ١ - قامت الباحثة بالإطلاع على المنهاج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الثانوية لتحديد المهارات المقررة على العينة قيد البحث وتضمنت الدرجة الأمامية ، الدرجة الخلفية ، الوقوف على الرأس ، الوقوف على اليدين ، الشقبة الجانبية (١٧ : ٥٨) .
  - ٢ - قامت الباحثة بتحليل المهارات المقررة بناء على الأطلاع على المراجع العلمية في الجباز (٢) ، (١٢) لتصبح في شكل واجبات حركية بسيطة ومتدرجة وفي متناول فهم التلميذات وتستطيع التلميذة أدائها مع الزميلة وصولا إلى الهدف النهائي وهي تعلم وأداء المهارات قيد البحث .

## ثانيا : أثناء تنفيذ الباحثة للوحدة التعليمية

- ١ - تم تقسيم الفصل إلى أزواج متقاربة في الطول والوزن وقد تم تكليف كل تلميذة بدور خاص حيث قامت أحدهم بالأداء والأخرى بالملاحظة ، مع أخطار التلميذات أن كل واحدة ستمارس دورها كمؤدية وملاحظة بالتبادل (١٠ : ١١١ ، ١١٣) .
- ٢ - تقوم التلميذة الملاحظة بمراقبة أداء زميلتها لأعطائها تغذية راجعة لاحقة فورية سواء كمعرفة بالأداء أو النتيجة ، وذلك عن طريق تحديد نقاط مختصرة يجب أن تلاحظها التلميذة في أداء زميلتها ويستخدم لذلك ورقة المعيار التي يتم توزيعها على التلميذات بواسطة الباحثة ، وتشتمل ورقة المعيار على الأجزاء الأساسية الآتية :
  - أ - وصف خاص بالمهارة وتقسيمها إلى أجزاء متتابعة .
  - ب - نقاط تعليمية يجب ملاحظتها أثناء الأداء .
  - ج - رسومات أو صور للمهارة المؤداة .
  - د - عينة من السلوك اللفظي الذي سيستخدم (١٠ : ١١٦) .

٣ - استخدمت الباحثة النموذج والشرح معا لتفهم التلميذات عمل كل من الزميلتين خلال عملية التنفيذ .

٤ - إيقاف الممارسة عند اشتراك عدد من التلميذات في نفس الخطأ أثناء الأداء أو ظهور سوء فهم للسياق المطلوب تنفيذهما ، ثم تواصل المجموعات عملها مرة أخرى (١٠ : ١٠٣ ، ١٠٤) .

٥ - المرور بين التلميذات لتصحيح التلميذات ، وتوظيفه لدر الأداء لكل من الزميلتين وتشجيع المجتهدات .

٦ - تقوم الباحثة بإيقاف الممارسة عند انتهاء التلميذات من المضمون لتسليح وتقييم حركي مع أعضاء الزمير وتحويل الأخطاء .

ومرفق رقم (١) يوضح راحة التلميذات بالتمثيل .

٧ - أسس برنامج التدريس بأسلوب الاكتشاف التوجيهي :

أولاً : عند تحضير الباحث الأسئلة التوجيهية :

١ - بعد الاطلاع على مراجع علمية وتربوية ذات صلة بالمشكلة (١) (٢) (٣) (١٠) (١٢) (١٤) (١٥) أعدت الباحثة الخطوات التالية :

أ - تحديد الموضوع الأساسي (المهارات المقررة على هيئة البحث) .  
ب - أعداد مجموعة من الأسئلة اللغوية الرئيسية بالمسائل الحركية المقررة وتدفع التلميذة إلى الحركة والاكتشاف للوصول إلى مفاتيح الحل التي تشكل استجابات حركية .

٢ - راعت الباحثة التي في إعداد الأسئلة :

أ - أن تتسلق الأسئلة بحدود جهد التلميذات ، ليستفيدن من الأسئلة التي تسليح الوصول للهدف .

ب - أن تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى غير المعلوم .

ج - أن تكون الأسئلة مبنية على عدد من الأسئلة التوجيهية التي تسليح التلميذات من أسئلة توجيهية لتسليح الأسئلة مشتمل : (أسئلة مفتوحة) ، (أسئلة على الأوصاف) ، (أسئلة تقييمية) ، (أسئلة تقييمية) .

- د - أن تحتوى الاسئلة على عدد من الاسئلة التى تودى إلى تقريب وتوجيه التلميذة للحل الصحيح مثال : ( من ممكن تستطيع الثبات على الأرض بإستخدام أى جزء من الجسم العلوى بما فيها اليدين؟).
- هـ - اعداد اسئلة اضافية فى حالة الاستجابة غير الصحيحة للتلميذة وذلك لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنها .

ثانيا : عند تنفيذ الباحثة للوحدة التعليمية راعت الآتى :

- ١ - الاتعطى الباحثة الاجابة بتاتا للتلميذات .
  - ٢ - انتظار استجابة التلميذة لمدة كافية .
  - ٣ - إعطاء تغذية راجعة مستمرة للتلميذات مثال كلمة نعم أو صح أو إيماءه بالرأس بعد الإستجابات الصحيحة لتكون قوة دافعة للبحث والاستكشاف .
  - ٤ - الاحتفاظ بمناخ يسوده القبول والصبر .
  - ٥ - تكرر السؤال الذى يسبق الاستجابة الغير صحيحة وإذا استمرت الاستجابة غير صحيحة تقدم الباحثة سؤالا آخر يمثل خطوة صغيرة لمساعدة التلميذات وإذا كانت الاستجابة صحيحة تقدم الباحثة السؤال التالى (١٠ : ١٤٩ - ١٥١)
- ومرفق رقم (٣) يوضح وحدات البرنامج بالتفصيل .

#### التقسيم الزمنى للوحدات التعليمية

قسم البرنامج على (١٤) وحدة تعليمية لمدة (٧) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين فى الاسبوع لكل مجموعة . يومى السبت ، الاثنين للمجموعة التى درس إليها بأسلوب التبادل ويومى الاحد ، الاثنين للمجموعة الضابطة والمجموعة التى درس إليها بأسلوب الاكتشاف الموجه.

وقد وزعت عدد الوحدات على تعليم المهارات كالتالى :

مهارة الدرجة الامامية (وحدتين) ، مهارة الدرجة الخلفية (وحدتين) ، مهارة الوقوف على الرأس (وحدتين) مهارة الوقوف على اليدين (أربعة وحدات) ، مهارة الشقلبة الجانبية (اربعة وحدات).



ولقد قامت الباحثة بالتدريس لمجموعات البحث الثلاثة بأسلوب التبادل وأسلوب الاكتشاف الموجه وأسلوب الأوامر خلال الجزء المخصص للنشاط التعليمي للجمباز وزمنه ( ٢٠ ) دقيقة ، ويستمر باقى أجزاء الدرس وتوزيعه الزمنى وفقا للنظام المتبع فى المنهاج المطور للتربية الرياضية كما يوضحه الجدول التالى .

الزمن	وحدات الدرس
٧ دقائق	- المقدمة والأعمال الادارية
١٠ دقائق	- الإعداد البدنى
٥ دقائق	- التمرينات الفنية الايقاعية
٢٠ دقيقة	- الجمباز ويدرس كالتالى : - مجموعة تجريبية (١) التدريس بأسلوب التبادل . - مجموعة تجريبية (٢) التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه . - مجموعة ضابطة التدريس بالاسلوب التبع .
٣ دقائق	- الختام
(١٧ : ١٩)	

#### التجربة الاستطلاعية الاولى :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولى يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٣٠ والاحد الموافق ٢٠٠٠/١٠/١ وذلك للاجتماع بتميذات المجموعة التجريبية الأولى وعددهن (٣٤) تلميذة والتي سيطبق عليهن اسلوب التدريس بالتبادل وذلك بغرض :

- شرح طريقة التدريس المستخدمة وتعريفهن بالأدوار الوظيفية المطلوبة منهن .
- التعرف على استخدام ورقة اختيار .
- تقسيم التميذات إلى أزواج متساوية العمر للتمسك بالسرور لالاء معاً أثناء تطبيق البرنامج .
- ثم تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الثانوى (مجمع البحث) ومن خارج العينة الاستطلاعية للبحث وذلك بغرض :

- تطبيق بعض الوحدات التعليمية المعدة للتدريس بأسلوب التبادل بغرض التأكد من فهمهن لتناول العمل بين زميلتين (بدء وإنهاء الأداء).

- التأكد من قدرة الملاحظين على استخدام ورقة المعيار .

- تحديد الأشكال التنظيمية التي مستخدم في اخراج الدرس وخاصة في حالة وجود نقص في الأدوات والأجهزة .

وقد أسفرت النتائج عن الآتى :

- تفهم عينة البحث لطريقة التدريس بأسلوب التبادل واستخدام ورقة المعيار .

- وجود نقص في الأدوات والأجهزة مما أدى إلى اشتراك أكثر من زميلتين في استخدام أداة واحدة .

التجربة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ثانية يوم الاثنين الموافق

٢٠٠٠/١٠/٢ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية الأولى بغرض :

- الاتفاق على أسلوب التحكيم وكيفية تقسيم الدرجة لقياس مستوى التحصيل المهارى .

وقد أسفرت النتائج عن الاتفاق على أسلوب التحكيم وتقسيم

الدرجة .

التجربة الاستطلاعية الثالثة

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثالثة يوم السبت الموافق

٢٠٠٠/١٠/٧ ، الأحد الموافق ٢٠٠٠/١٠/٨ على عينة قوامها (١٥)

تلميذة من تلميذات الصف الأول الثانوى (مجتمع البحث) ومن خارج العينة الأساسية للبحث وذلك بغرض :

- تطبيق بعض الوحدات التعليمية المعدة للتدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه للتعرف على مدى فهمهن للأسئلة ومناسبتها لهن .

- اعداد اسئلة إضافية لبعض الاستجابات الغير صحيحة التى ظهرت من التلميذات .

- التعرف على الصعوبات التى قد تواجه الباحثة عند التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه ومحاولة التغلب عليها .

وقد أسفرت النتائج عن فهم التلميذات للأسئلة ومناسبتها لهن .

## التجربة الأساسية

### أ - القياس القبلي

تم إجراء القياسات القبليّة لمتغيرات البحث المختارة على الثلاث مجموعات من يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٠/٩ إلى الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٢ كالتالي :

- يومى الاثنين والثلاثاء ٩، ١٠/١٠/٢٠٠٠ تم قياس السن ، الطول ، الوزن والذكاء .

- يومى الأربعاء والخميس ١١، ١٢/١٠/٢٠٠٠ تم قياس مستوى التحصيل المهارى .

### ب - تطبيق برامج البحث

تم تطبيق البرنامجين باستخدام التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الاكتشاف الموجه على المجموعتين التجريبتين والبرنامج المتبوع على المجموعة الضابطة اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٤/١٠/٢٠٠٠ إلى يوم الاثنين الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٠ .

### ج - القياس البعدى

تم إجراء القياسات البعدية لمستوى التحصيل المهارى على مجموعات البحث يومى الثلاثاء الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٠ ، الأربعاء الموافق ١٧/١٠/٢٠٠٠ .

وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام :

- المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للتأكد من تجانس مجموعات البحث واعتدالية المنحنى الطبيعي لمجتمع البحث مما يتيح استخدام دلالات الفروق .

- إختبار "ت" T Difference لدلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث وكان مستوى الدلالة (٠,٠٥) .

- تحليل التباين لدلالة الفروق بين مجموعات البحث الثلاث .

- استخدام طريقة تيوكي لدلالة الفروق بين المتوسطات في حالة دلالة تحليل التباين ، وبناء على المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى نتائج البحث .

نتائج البحث ومناقشتها :  
أو X : نتائج البحث :

جدول (٣)

دلالة الفرق T. Difference بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة في مستوى التحصيل المهاري

القياسات	المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التبادل) (٣٤ = ن)			المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب الاكتشاف الموجه) (٣٤ = ن)			المجموعة الضابطة (أسلوب الأسلوب) (٣٤ = ن)			مستوى التحصيل المهاري
	ف -	ح ف	قيمة ت <sup>٢</sup> الدلالة	ف -	ح ف	قيمة ت <sup>٢</sup> الدلالة	ف -	ح ف	قيمة ت <sup>٢</sup> الدلالة	
	٣,٢٢١	٠,٩٨٧	١٨,٧٢٧	٢,٤٨٥	١,١٦٣	١٢,٢٤١	١,٤٤١	٠,٩٥٣	٨,٦٨١	دال

قيمة ت<sup>٢</sup> الجذولية (٢,٠٢٠) عند مستوى (٠,٠٥)

يتمسح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل المهاري بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبتين (أسلوب التبادل - أسلوب الاكتشاف الموجه) والمجموعة الضابطة عند مستوى (٠,٠٥).

#### جدول (٤)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية لمستوى التحصيل المهاري

القياسات	مصدر التباين	ح.د	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مستوى التحصيل المهاري	بين المجموعات	٢	٤٣,٤٥٦	٢١,٧٢٨	١٠,٤٠١	دال
	داخل المجموعات	٩٩	٢٠٦,٨٠٣	٢,٠٨٩		

قيمة "ف" الجدولية (٣,٠٩) عند مستوى (٥,٠٥) يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث (أسلوب التبادل - أسلوب الاكتشاف الموجه - أسلوب الأوامر) في القياسات البعدية عند مستوى (٥,٠٥) في مستوى التحصيل المهاري حيث كانت قيم "ف" المحسوبة أكبر من "ف" الجدولية. وقد استخدمت الباحثة طريقة تيوكي للموازنة بين متوسطات المجموعات الثلاث في مستوى التحصيل المهاري.

#### جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية في مستوى التحصيل المهاري

قيمة تيوكي (٥,٠٥)	قيمة ف		م	المجموعات	القياسات
	أسلوب الأوامر	أسلوب الاكتشاف الموجه			
٥,٨٣٣	١,٥٨٨	١,٦٣٣	٥,٢٠٦	أسلوب التبادل	مستوى التحصيل المهاري
	١,٩٥٥	-	٤,٥٧٣	أسلوب الاكتشاف الموجه	
			٣,٦١٨	أسلوب الأوامر	

يتضح من جدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية في مستوى التحصيل المهاري على النحو التالي:

- كانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبتين (أسلوب التبادل - أسلوب الاكتشاف الموجه) عن المجموعة الضابطة (أسلوب

الاورام) فى مستوى التحصيل المهارى ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (اسلوب التبادل).

#### ثانيا : مناقشة النتائج

أشارت نتائج جدول رقم (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت أسلوب التبادل فى مستوى التحصيل المهارى عند مستوى (٠,٠٥) وترجع الباحثة ذلك إلى التأثير الإيجابى لأسلوب التعليم المستخدم حيث إن هذا الأسلوب يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم مع اعطاء تغذية راجعة مباشرة للمؤدية من خلال استخدام التلميذة الملاحظة لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ومقارنة أداء المؤدية بالمعيار لمنحها تغذية لاحقة كمعرفة بالأداء أو تغذية رجعية كمعرفة بالنتيجة مع تسجيل ناتج الأداء حيث يعتبر ذلك من أساليب التعزيز التى تنشط دافعية الطالبات لبذل المزيد من الجهد وصولا إلى الأداء الصحيح والمطابق لورقة المعيار فى المهارة المطلوب تعلمها ، وايضا يتيح هذا الأسلوب الفرصة المتكررة لممارسة الأداء وتصور وفهم الأجزاء وتعاقبها فى أداء العمل مما يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل المهارى .

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه أتور الشرفاوى (١٩٩٨) بأن التغذية الراجعة تعتبر عاملا أساسيا فى زيادة دافعية المتعلم ولذلك يجب على المعلم أن يختار طريقة التدريس التى يتم عن طريقها أمداد تلاميذه باستمرار بالمعايير التى تمكنهم من تصحيح إستجاباتهم الخاطئة وتكرار الإستجابات الصحيحة مما ينشط ميلهم نحو ممارسة المهارات المتعلمة وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحسن الأداء (٣: ٢٨٥ ، ٢٨٦) .

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة جولد بيرجر وجيرنى Goldberger & Gemey (١٩٨٦) (١٩) ، دراسة عصمت كامل (١٩٨٧) (٩) ، دراسة مرفت خفاجة (١٩٩٢) (١٥) حيث توصلوا إلى وجود فروق دالة إحصائية فى مستوى الأداء الحركى ولصالح القياس البعدي لمجموعة التدريس بأسلوب توجيه الأقران ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على :

٣ يؤثر التدريس بأسلوب التبادل لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى".

وبالرجوع أيضا إلى نتائج جدول رقم (٣) يتضح وجرى فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت أسلوب الاكتشاف الموجه فى مستوى التحصيل المهارى عند مستوى (٠,٠٥) وقد يرجع ذلك إلى أسلوب التدريس المستخدم وما يتميز به من استثارة وتشويق ودافع إلى التعلم وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتجريب والاكتشاف فى محاولة للوصول للشكل الصحيح للأداء. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) بأن المعلم عندما يكون ناجحا فى كل خطوة من الاكتشاف فإن ذلك يخلق إحساسا إيجابيا بالإنجاز ويعتبر بمثابة قوة دافعة مستمرة للبحث عن الحلول وتدراسة الأكثر والتعلم الأفضل (١٠ : ١٥١ - ١٥٣).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زكية إبراهيم (١٩٩٣) (٦) ، ناهد خيرى (١٩٩٨) (١٦) حيث ترصدنا إلى تفرق أسلوب الاكتشاف المرجس عن الأسلوب التقليدى لى تعلم بعض المهارات الحركية فى الجمباز، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى والذي ينص على :

" يؤثر التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه لتعلم بعض مهارات الجمباز تأثيرا إيجابيا على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى".

كما يتضح أيضا من نتائج جدول رقم (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة والتي استخدمت أسلوب الأوامر فى مستوى التحصيل المهارى عند مستوى (٠,٠٥) وتعد يرجع ذلك إلى أن هذا الأسلوب قد يؤثر الحد الأدنى من التعلم حيث أنه يتميز بإتاحة الفرص للمحاولة والتكرار ومعزلا إلى تأدية المركبات بدرجة معقولة من الدقة والالتزام بنموذج العرض . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة تاكستون وروستين (Thaxton, Rothstein) (١٩٩٠) (٢٢) ، ودراسة زكية إبراهيم (١٩٩٣) (٦) حيث توصلوا إلى وجود تأثير إيجابى لأسلوب التدريس بالأوامر على التحصيل الحركى للمهارات قيد البحث .

ومن خلال تحليل التباين بين القياسات البعدية والموضحة بجدول رقم (٤) ظهرت وجود فروق دالة إحصائية فى القياس البعدى للمجموعات الثلاث فى مستوى التحصيل المهارى ولذلك تم استخدام طريقة تيوكى للموازنة بين متوسطات المجموعات الثلاث فى القياسات البعدية لمستوى التحصيل المهارى والموضحة بجدول رقم (٥) حيث ظهرت فروق دالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث فى مستوى التحصيل المهارى فى القياسات البعدية على النحو التالى :

- كانت الفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين (أسلوب التبادل - أسلوب الاكتشاف الموجه ) عن المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) فى مستوى التحصيل المهارى ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التبادل ) وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه مستون Mosston (١٩٨٦) بأن هذا الأسلوب يعتبر بمثابة دافع يودى إلى بذل المتعلم للمزيد من الجهد لتحقيق مستوى أفضل من الأداء وأنجاز أكبر عدد ممكن من الواجبات الحركية بنجاح ، كما يضيف أيضا أن هذا الأسلوب يتيح فرصة أكبر للمتعلم لتكرار الأداء بالمقارنة بالأساليب الأخرى مما قد يحسن من مستوى الأداء (٢٠).

وتتفق أيضا مع ما أشارت إليه عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) بفائدة استخدام أسلوب التبادل مع المراحل الأولى لتعلم المهارات الأساسية وخاصة فى رياضة الجمباز حيث أن التلميذات يحتاجون إلى التعرف على النقاط الهامة بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفنى وكما عرف المتعلم بسرعة كيف يودى تكون فرصته أكبر للأداء الصحيح (١٠).

كما يتفق أيضا مع ما أشار إليه رفعت بهجات (١٩٩٨) بأن المتعلمين يستفيدون أكثر عندما يتبادلون أدوار التدريس والتعليم فيما بينهم حيث يودى ذلك إلى التفوق والتعلم بطريقة أفضل (٥ : ٣٣).

كما تتفق أيضا هذه النتيجة مع دراسة جولد برجر وجيرنى Goldberger & Gerney (١٩٨٦) (١٩) ، دراسة عصمت كامل (١٩٨٧) (٦) ، دراسة مرفت خفاجة (١٩٩٢) (١٥) حيث توصلوا إلى



تفوق أسلوب التدريس بتوجيه الأقران عن الأساليب الأخرى المستخدمة في التعلم وهذا يحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على :  
" توجد فروق دالة إحصائياً بين تأثير كل من التدريس بأسلوب التبادل وأسلوب الاكتشاف الموجه والأسلوب المتبع على التحصيل المهارى فى الجميز و لصالح أسلوب التبادل ."

#### الاستنتاجات

- فى حدود عينة وإجراءات هذه الدراسة ومن خلال نتائج المجموعات الثلاث تستنتج الباحثة ما يلى :
- ١ - يؤثر التدريس بأسلوب التبادل لتعلم بعض مهارات الجميز تأثيراً إيجابياً على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى .
  - ٢ - يؤثر التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه لتعلم بعض مهارات الجميز تأثيراً إيجابياً على التحصيل المهارى لتلميذات الصف الأول الثانوى .
  - ٣ - حققت نتائج استخدام أسلوب التدريس بالتبادل تفوقاً فى مستوى التحصيل المهارى عن أسلوب التدريس بالأكتشاف الموجه (أسلوب الأوامر) .

#### التوصيات

- فى ضوء نتائج هذه الدراسة وفى حدود المجالات التى نفذ فيها تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية :
- ١ - الأهتمام باستخدام الأساليب الحديثة فى التدريس لما لها من أهمية ودور فعال فى إثارة الدوافع نحو التعلم مما قد يسهم فى تحسين مستوى التحصيل المهارى فى الجميز .
  - ٢ - تدريب طالبات التربية العملية على استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتنوعة فى التدريس وذلك لتلقى ساليب أساليب الأوامر ومسيرة الإتجاهات الحديثة فى العملية التعليمية .
  - ٣ - استخدام أساليب تدريس أخرى فى تعليم مهارات الجميز بدروس التربية الرياضية وللمراحل الستية المختلفة .

## المراجع

- ١ - أحمد زكى صالح : إختبار النكاح المصنوع ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ٢ - أديل سعد شنودة ، سامية فرغلى : الجميل الفنى ، مفاهيم .. تطبيقات ، دار ملتقى الفكر بالأسكندرية ، ١٩٩٩ .
- ٣ - أنور محمد الشرفاوى : التعلم - نظريات وتطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الخامسة ، ١٩٩٨ .
- ٤ - حسين حمدى الطوبجى : وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٩٤ .
- ٥ - رفعت محمود بهجات : التعليم الجماعى والفردى - التعاون والتنافس والفردية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ٦ - زكية إبراهيم أحمد كامل : فاعلية إستخدام أسلوب الأكتشاف الموجه فى تدريس بعض مهارات الجميز على التحصيل الحركى والمعرفى لتلميذات الصف الخامس الإبتدائى ، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية فى الوطن العربى ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣ .
- ٧ - سعيد خليل الشاهد : التعلم الحركى ، النظرية والتطبيق ، مذكرة غير منشورة لطلبة الصف الرابع بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، ١٩٩٩ .
- ٨ - سعيد خليل الشاهد ، محمد بلال : طرق تدريس التربية الرياضية - المرحلة الإعدادية - مذكرة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، ١٩٩٧ .

٩ - عصمت إبراهيم كامل : تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على مستوى الأداء الحركي ، المؤتمر العلمي الأول للتربية الرياضية والبطولة ، المجاد السادس ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ .

١٠- عفاف عبدالكريم : التدريس لفتح في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف بالأسكندرية ، ١٩٩٤ .

١١- \_\_\_\_\_ : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، بالأسكندرية ، ١٩٩٥ .

١٢- فضيلة حسين يوسف سرى : جوائز البنات ، مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، الطبعة السادسة ، ١٩٩٢ .

١٣- محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشاذلي : أساسيات التمرينات البدنية ، منشأة المعارف بالأسكندرية ، ١٩٦٨ .

١٤- محسن محمد حمص : المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف بالأسكندرية ، ١٩٩٧ .

١٥- مرفت خفاجة : دراسات مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية ، نظريات وتطبيقات في علوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية بالأسكندرية ، العدد الرابع ، ١٩٩٦ .

١٦- ناهد خيرى عبدالله : تأثير إستخدام أسلوبى التدريس بالأكتشاف الموجه والتقليدى فى درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية فى الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، المجلد العاشر - العدد الأول والثانى ، يناير - مايو - ١٩٩٨ .

١٧- وزارة التربية والتعليم : المنهاج المطور للتربية الرياضية وبرامجه التنفيذية ، المرحلة الثانوية ، الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والرسائل التعليمية ، القاهرة، ١٩٨١ .

18 - Bilbrough, A. & Jones, P., Physical Education in the Primary school, University of London Press Ltd., 1982.

19- Goldberger, M & Gerney, The Effects of Direct Teaching Styles on motor skills, Research Quarterly for exercise and sport, 1986, 57, No 3.

20 - Mosston, M , Teaching Physical Education, (2nd) Charles E. Merrill Publishing Co., Columbus, U.S.A., 1986.

21 - Schurr, E, Movement Experiences for children, Prentice - Hall, Inc, Englewood Cliffs, New Jersey, U.S.A, 1991.

22- Thaxton, A., Rothstein, A., and Thaxton. N., Comparative effectiveness of two styles of Teaching Physical Education to elementary school girls. Research Quarterly for Exercise and sport, 1990, 159, No 5.